

# مستوى استعمال التعليم المتمايز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية

م.د.مريم خالد مهدي

## جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية

### ملخص البحث:

التعليم المتمايز هو بمثابة نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات و عمليات وأدوات مختلفة بما يتماشى مع ما بين الطلبة من تمايز واختلاف في الخصائص والمواهب والميول والاتجاهات وما بينهم من فروق فردية ، ومالديهم من خبرات سابقة ، وهذا يؤكد الحاجة إلى معلم مطلع على أهمية الفروق الفردية ومتحسس بالحاجات المختلفة لطلبته بما يستطيع تحقيق التكيف مع مقررات المناهج الدراسية التي يقع على عاتقه إيصالها إليهم، ونجد في ميداني التربية والتعليم الدعوات والمناداة مستمرة إلى وجوب مراعاة خصائص الطلبة ومعارفهم السابقة وبيئاتهم وميولهم والأساليب والطرائق التي يتعلمون بها من قبل معلمهم ، ومنهم معلم اللغة العربية الذي يقع على عاتقه تعليم الطلبة اللغة العربية بالشكل الصحيح كي يتسنى لهم استعمالها استعمالاً صحيحاً في حياتهم المهنية والحياتية ، ولاسيما طلبة الجامعة وممن في تخصص اللغة العربية، مما حدا بالباحثة إلى كتابة بحثها الحالي للتعرف على مستوى مراعاة أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية للتمايز الموجود بين طلبتهم في أثناء تدريسهم فروع اللغة العربية المهمة عن طريق استعمال التعليم المتمايز معهم .فقد هدف البحث الحالي إلى: ( التعرف على مستوى استعمال التعليم المتمايز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية )، وللتحقق من هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، أما مجتمع البحث فقد كان أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية ممن يدرسون فروع اللغة العربية، وقد اختارت الباحثة عينة بحثها قصدياً والبالغ عدد أفرادها (١٢) تدريسياً من بين أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية ، أما أداة البحث فقد كانت الأستبانة التي اعدتها الباحثة، وقد اعتمدت الباحثة في بحثها على الوسائل الاحصائية الآتية: (الوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المنوي)، أما النتيجة التي توصلت إليها الباحثة في بحثها فقد كانت: ( استعمال التعليم المتمايز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية ) وفي ضوء نتيجة البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها: (تدريب الطلبة المعلمين في كليات التربية الأساسية على استعمال التعليم المتمايز في أثناء تدريس طلبتهم في المدارس عند مزاوله التدريس الفعلي

بعد التخرج). وقد اقترحت الباحثة في بحثها عدداً من المقترحات منها: ( إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الإعدادية مثلاً)، الكلمات المفتاحية للبحث: (التعليم، التعليم المتمايز، التدريس)

## الفصل الأول:

### مشكلة البحث:

لا يختلف البشر من حيث إنسانيتهم، فكلهم من آدم من تراب، إلا أنهم تفرقوا واختلّفوا أمماً وشعوباً وقبائل بحكم عوامل مختلفة ، ومن حكمة الله تعالى أن جعل الاختلاف والتمايز بين البشر فقال: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الروم: ٢٢].

وكان الاختلاف بين بني البشر سنة من سنن الله تعالى التي ارتضاها لهم، فقد أثبتت الخبرة البشرية أن الاختلاف أمر محمود، بل مطلوب، لكونه مصدر إثراء وإغناء، ولولا هذا الاختلاف؛ لأصبح الناس نسخاً مكررة ليس لها معنى. ونظراً لتأكيد التربية الحديثة على بناء شخصية المتعلم من النواحي جميعها (العقلية والجسمية والانفعالية) بما يحقق له المشاركة الفعالة مع المعلم في عملية التعلم على وفق قدراته وميوله وخبراته السابقة. (توق، وعبد الرحمن، ١٩٨٤: ٣) ،ومن منطلق وجود الاختلافات في الميول والقدرات والاتجاهات بين الطلبة ، فإن واقع الصف الدراسي الذي يوجد فيه طلبة متباينون ومتمايزون في أنماط تعلمهم وحاجاتهم وميولهم واستعداداتهم لا يتناسب وطرائق التدريس التقليدية الممارسة اليوم والتي من طريقها يتعرض الطلبة لطريقة تدريسية واحدة بنفس الأنشطة ووقت زمني واحد، بل يجب التنوع في التدريس حسب التمايز في الميول والاستعداد والحاجات وأنماط تعلمهم ، تحقيقاً لمبدأ وجوب توفير التعليم للجميع مع الأخذ بمعرفة ما بينهم من تمايز واختلافات في الميول والاتجاهات، ومواكبة للتطور العلمي والتقني الحديث في طرائق التدريس المختلفة التي تراعي الفروق الفردية وميول وقدرات الطلبة. (المهداوي، ١٤٥٣هـ: ١٧)

لذلك كان من واجب المتخصصين في مجال التربية والتعليم العمل على تطوير طرائق واستراتيجيات ونماذج تدريسية لضمان تحقيق التعلم الجيد لأصناف الطلبة مع الأخذ في الحسبان ما بينهم من اختلاف وتباين. وكان من واجب الباحثة لكونها إحدى تدريسيات قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية التعرف على مستوى مراعاة أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية للفروق الفردية الموجودة بين الطلبة ،وحاجاتهم ،وميولهم ،واهتماماتهم ،فضلاً عن مراعاة خبراتهم السابقة عند تدريسهم فروع اللغة العربية بما يحقق اعتماد التعليم المتمايز في قسم اللغة العربية الذي ينتج عنه التعلم الجيد للطلبة جميعهم رغم ما بينهم من تباين واختلاف. لذا فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: ( ما مستوى استعمال

التعليم المتميز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية عند تدريس طلبتهم  
فروع اللغة العربية ؟ )

### أهمية البحث:

لاشك أن العلم هو الهدف المنشود في جميع الأمم والحضارات، وعبر مختلف العصور والأزمان، وقد  
دعت جميع الشرائع السماوية إلى العلم والتعلم إذ قال الله عز وجل في كتابه العزيز: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ  
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) (سورة الزمر: ٩)

ونحن أمة إسلامية لها مكانتها المتميزة بين الأمم الأخرى نعتمد في ذلك بعد الله تعالى على ما نملكه  
من مقدرات بشرية، إذ تعد هذه المقدرات البشرية هي العماد الحقيقي لنجاح كل أمة والسر في قوتها ونهضتها.  
وتبعا لذلك لا يمكن لأفراد أي أمة ، أن يكون لهم التأثير الايجابي في المجتمع من دون أن يتسلحوا بسلاح  
العلم والمعرفة والذين يُعدان ضرورة مهمة للتقدم والرقي في شتى المجالات. وبما أن هناك مجموعة من  
التحديات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية بشكل عام مثل العولمة والتنافسية والثورة المعلوماتية والتطور  
العلمي السريع . وإدراكاً واستجابة لتلك التحديات والمتطلبات فقد ظهر التعليم المتميز الذي نال قدراً كبيراً من  
الرعاية والعناية من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة حين أعلنته وأكده عليه وثيقة حقوق الطفل عام  
١٩٨٩م، ومن ثم عام ١٩٩٠م في المؤتمر العلمي للتربية الذي عقد في جومتيان، ومؤتمر دكار ٢٠٠٠م  
الذي أوصي بالتعليم للتميز والتميز للجميع. (الحليسي، ٢٠١١: ٢-٣)

وقد أوصت كثير من المؤتمرات بتفعيل التعليم المتميز في المدارس والمعاهد والجامعات مثل المؤتمر  
التربوي السنوي الرابع والعشرين والمنعقد في مملكة البحرين في ٢٠١٠ م. ومن المؤتمرات التي تناولت قضية  
التعليم المتميز والفرق بينه وبين التعليم العادي في المحتوي والأساليب والتقويم مع الإشارة إلى الذكاءات  
المتعددة مؤتمر التربويين العالمي الذي تم انعقاده في دولة الكويت بمدرسة البيان ثنائية اللغة من العام ٢٠١٠  
م. (نصر، ٢٠١٤: ٢-٣)

مما يتطلب من المؤسسة التعليمية العمل على مواكبة هذه التحديات والتغيرات المتسارعة في مجالي  
التربية والتعليم. وهذا ما يجعل الدور الملقى على عاتق المؤسسة التعليمية في غاية الأهمية والذي يتمثل بتربية  
النشء والعمل على توفير جميع الإمكانيات والمستلزمات التي تساعدهم في اكتساب العلوم والمعارف والحقائق  
والقيم والمباديء المختلفة. ومن ذلك العناية باختيار أفضل الاستراتيجيات التعليمية والطرائق التدريسية  
والوسائل والأنشطة التعليمية الحديثة والتي تأخذ بعين الاعتبار خصائص الطلبة وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم  
فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. وذلك من طريق اعتماد التعليم المتميز في تلك المؤسسات الذي  
قصد منه رفع مستوى جميع الطلبة ، وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل فقط. إذ أنه بمثابة سياسة

مدرسية تأخذ في الحسبان خصائص الطلبة وخبراتهم السابقة، و النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلبة، واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم وقدراتهم، وأنه سياسة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة للطلبة جميعهم. (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧: ١١٧)

فضلاً عن أن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة يتطلب التنوع في أساليب التعليم ليتمكن كل طالب من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً لقدراته. لهذا فنحن نحتاج إلى التمايز ( التنوع ) في طرائق عرض وإيصال المعلومة للطلبة، لأن الطلبة متميزون(متنوعون) من حيث قدراتهم على التعلم وسرعتهم في التعلم ورغباتهم ،ولأنهم لا يتعلمون بطريقة واحدة ، لذلك لا بد للمعلم اعتماد تعليم متميز يراعي ميول الطلبة واهتماماتهم والفروق الفردية الموجودة بينهم.(الرحيلي، ١٤٣٤هـ: ٣)

وتعد الجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر في الجو الاجتماعي المحيط بها وتتأثر به ، وهي التي تصنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية والثقافية، وكل جامعة لها رسالتها وأهدافها التي تسعى لتحقيقها.(راشد، ٢٠٠٧: ١٤) من طريق كلياتها المختلفة ومنها كلية التربية الأساسية التي يدرس طلبتها المواد النظرية والعملية ليتمكنوا من مواجهة المشكلات التي تواجههم في المستقبل بكل ثقة وجدارة.

ويعد قسم اللغة العربية أحد أقسام كلية التربية الأساسية المهمة الذي يتعلم فيه الطلبة فروع اللغة العربية المتنوعة وعلى مدى أربع سنوات متتالية ، إذ تعمل هذه الفروع التي هي(النحو،والادب والنصوص، والمطالعة، والبلاغة،والصرف، والنقد ، والتعبير، والأملاء) كوحدة متصلة وإن تعددت ،ويأخذ كل فرع خطأً منفصلاً ، وهذا التقسيم هو لتنسيق العمل في المحيط الدراسي العام ،و الفروع جميعها تهدف إلى استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً يؤدي إلى الفهم والأفهام ، فضلاً عن خدمة فنون اللغة العربية بما يحقق للطلبة تحقيق الأتصال اللغوي الصحيح .(أبو مغلي، ٢٠٠٥: ١٥)

لذا عمدت الباحثة عن طريق بحثها الحالي إلى التعرف على مستوى استعمال أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية للتعليم المتميز في تدريس فروع اللغة العربية للطلبة لما له من الأهمية البالغة في مراعاة التمايز بين طلبة القسم عند تدريسهم فروع اللغة العربية وبالتالي تحقيق التعلم الجيد لهذه الفروع بما ينعكس إيجابياً على تعلم اللغة بالشكل الصحيح وبالتالي استعمالها الاستعمال الأمثل في حياتهم العملية واليومية.

**هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:**

-التعرف على مستوى استعمال التعليم المتميز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- الحد البشري : أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية ممن يدرسون فروع اللغة العربية.

٢- الحد المكاني: قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى.

٣- الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)م.

٤- الحد المعرفي: تحديد مستوى استعمال التعليم المتميز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية.

تحديد مصطلحات البحث: تتحدد مصطلحات البحث الحالي بالآتي:

أولاً: التعليم

عرفه كل من:

أ- الحيلة على أنه: "توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها المتعلم وتناسبه وذلك بأبسط الطرائق الممكنة. (الحيلة، ٢٠٠٥: ٢٧)

ب- القيسي على أنه: "نشاط تفاعلي مقصود بين طرفي العملية التعليمية (معلم ومتعلم) يؤدي إلى تغيير في سلوك الطلبة ،ويكون محدداً مسبقاً في صورة أهداف إجرائية ،كما أن له شروطاً محددة يتطلبها الموقف التعليمي مثل استعداد الطلبة ،ومستوى دافعيّتهم، وخبراتهم السابقة". (القيسي، ٢٠١٢: ٢٣)

ثانياً: التعليم المتميز

عرفه كل من:

أ- عطية على أنه: " نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات و عمليات وأدوات مختلفة وبذلك يلتقي مع إستراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكاله أو إستراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها" (عطية، ٢٠٠٩: ٣٢٤)

ب- اللقاني وعلي على أنه: " الأسلوب الذي يعتمد على التنوع، إذ توجد الفروق الفردية بين طلبة الفصل الواحد، الأمر الذي يعني أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والنوع

نفسيهما. ومن هنا فالمعلم مطالب بان يستعمل عدداً من الطرائق، من اجل توفير مواقف تعليمية متنوعة، ومناسبة لأكبر عدد ممكن من الطلبة" (اللقاني وعلي، ٢٠٠٣: ٩٢)

ثالثاً: التدريس

عرفه كل من:

أ- الحيلة على أنه: " نظام من الأعمال المخطط لها، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والطالب ،من أجل تعلم المعارف واكتساب المهارات والقيم والاتجاهات، وتنمية الميول" (الحيلة، ٢٠٠٩: ٢٣)

ب- زاير وسماء على أنه: " عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما يمتلكه من معلومات ومعارف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمهني" (زاير وسماء، ٢٠١٣: ١٠٤)

الفصل الثاني:

المحور الأول: مدخل نظري

- مفهوم التعليم المتمايز

يقصد بالتعليم المتمايز بأنه: أحد الإستراتيجيات الحديثة في التعليم التي تراعي التمايز والتنوع عند الطلبة واهتماماتهم وإتجاهاتهم وميولهم ،وينماز هذا النوع من الإستراتيجيات بالمرونة من حيث الاهداف والمحتوى والوسائل بما يناسب كل طالب .

وقد تعددت مسميات هذا النوع من التعليم فنجد التربويين يطلقون عليه عدة مسميات مثل (التعليم المتمايز، والتعليم المتباين، والتعليم المتنوع ) ولكنها جميعها تشير إلى مفهوم واحد وهو مراعاة الاختلافات المتعددة المستويات لدى الطلبة

ويستند التعليم المتمايز إلى مجموعة من النظريات منها نظرية الذكاءات المتعددة لـ(هوارد جاردنر) الذي استطاع أن يحدد مجموعة من الذكاءات المختلفة للإنسان والتي توجد لدى جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة ، والحقيقة إن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماماً مع مفهوم التعليم المتمايز إذ يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته للطلبة بأكثر من أسلوب لكي تتناسب هذه الأساليب مع الذكاءات المختلفة للطلبة، والنظرية البنائية الاجتماعية للتعلم التي ظهرت عن طريق عالم النفس الروسي (ليف فيجوتسكي) الذي يعتقد أن العقل ينمو مع مواجهة الأفراد لخبرات جديدة ومحيرة ومع كفاحهم لحل التعارضات التي تفرضها هذه

الخبرات وفي محاولة لتحقيق الفهم يربط الأفراد المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة وبينون أو يشكلون معنى جديداً ،ومن الأبحاث التي تدعم التعليم المتمايز تلك الأبحاث التي قام بها ماسلو (١٩٦٢م) إذ طور ما يسمى(هرم الاحتياجات) والذي يقترح بأن الطلبة يتعلمون كلما أشبعت حاجاتهم الأساسية.( نصر،٢٠١٤: ٧٧)

كما ذكرت كوجك وآخرون ( ٢٠٠٨ ) أن مستويات التفكير عند بلوم عززت فكرة التعليم المتمايز أو تنوع التدريس ليتماشى مع مستويات الطلبة المعرفية إذ وضع ستة مستويات للمعرفة تتدرج من العمليات البسيطة إلى العمليات الأكثر تعقيداً.

ويتخذ التعليم المتمايز عدة أشكال ، فيمكن أن يتم عن طريق التدريس على وفق استراتيجية الذكاءات المتعددة،و التعلم التعاوني، و التعليم وفق أنماط المتعلمين،واستراتيجية أركان ومراكز التعلم،واستراتيجية ضغط محتوى المنهج،واستراتيجية الأنشطة المتدرجة،واستراتيجية دراسة الحالة،واستراتيجية المجموعات المرنة،واستراتيجية عقود التعلم،واستراتيجية الأنشطة الثابتة،و إستراتيجية فكر ، زواج ، شارك. ( كوجك وآخرون،٢٠٠٨: ٣٤-١١٩) . أما مجالات التعليم المتمايز في التدريس فتكون في أهداف الدرس، وأساليب التدريس واستراتيجياته، ومخرجات التدريس،ومصادر التعلم.(عطية،٢٠٠٩: ٣٢٧)

#### - الافتراضات التي يقوم عليها التعليم المتمايز:

هناك مجموعة من الافتراضات التي يقوم عليها التعليم المتمايز وقد ذكر عطية(٢٠٠٩) مجموعة من هذه الافتراضات وهي كالاتي:

١- إن الطلبة يختلفون عن بعضهم البعض في : المعرفة السابقة ،و الخصائص والميول ،والبيئة المنزلية التي ينحدرون منها ،و أولويات التعلم وما يتوقعون منه ،و القدرات والمواهب والأساليب التي يتعلمون بها ، ودرجة الاستجابة والتفاعل مع التعليم.

٢-إن التعليم المتمايز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة لأنه يقوم على أساس تنوع الطرائق والإجراءات والأنشطة الأمر الذي يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات والنشاط الذي يلائمه.

٣-عدم قدرة المدرسين على تحقيق المستوى المطلوب من التعلم للطلبة جميعهم باستعمال طريقة واحدة في التدريس.

٤-عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع الطلبة . (عطية،٢٠٠٩: ٣٢٤)

## -أهمية التعليم المتمايز في العملية التعليمية:

تكمن أهمية التعليم المتمايز في العملية التعليمية بالآتي:

- ١-إن التعليم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ في الحسبان الأصناف المختلفة للطلبة ويعزز عبارة " إن التعليم حق للجميع "وعبارة" إن المقاس الواحد لا يصلح للجميع".
- ٢-يراعي الأنماط المختلفة للتعلم مثل :سمعي، بصري، منطقي، اجتماعي ، حسي.
- ٣-يعمل على مراعاة و إشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للطلبة.
- ٤-يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي عند الطلبة للتعلم.
- ٥- يساعد على تنمية الابتكار ويكشف عما لدى الطلبة من إبداعات .
- ٦-إنه يقوم على التكامل بين الإستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استعمال أكثر من إستراتيجية في أثناء استعمال هذا النوع من التعليم.
- ٧- إنه يحقق شروط التعلم الفعال.
- ٨- يجعل الطلبة يتعلمون بطريقة متميزة تقود بالتالي إلى نتائج متنوعة.(المهداوي،١٤٣٥هـ : ٤٣)

## -الإجراءات التي يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتمايز :

هناك مجموعة من الإجراءات التي يجب إتباعها في أثناء تطبيق التعليم المتمايز في

غرفة الصف وهي كالاتي:

- ١-التقويم القبلي : إن أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، وتحديد القدرات والمواهب، وتحديد الميول والخصائص الشخصية ، وتحديد أسلوب التعلم الملائم، وتحديد الخلفيات الثقافية .
- ٢-تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة .
- ٣-تحديد أهداف التعلم .
- ٤-اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم .
- ٥-تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات .
- ٦-اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات .
- ٧-تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة .

٨- إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم . (عطية، ٢٠٠٩: ٣٢٨-٣٢٩)

## - فروع اللغة العربية

تعد اللغة العربية واحدة من اللغات المهمة في العالم ذات العراقة والأصالة فهي اللغة الحقة القوية التي لم تتل منها العاديات والأحداث، وهي لغة العروبة والاسلام وشرفها الله تعالى بأن جعلها لغة قرآنه الكريم، وهذه اللغة تتكون من عدة فروع وكلها مهمة في حياة البشر، وتكون وحدة وظيفية في أداء وظائف اللغة الكثيرة، وستوضح الباحثة شيء موجز وسهل عن كل فرع منها وكالاتي:

١- النحو: يعد علم النحو العمود الفقري للغة العربية، إذ به يتم بناء الجملة وتحديد موقع الكلمة فيها ومعناها وصحة نطقها. فهو العلم الذي يصون اللسان عن الخطأ، ويمكن من إجادة لغة الدين .(علامة، ١٩٩٢: ٩)

٢- الأدب: يعد الأدب من الفنون الرفيعة الذي تصاغ فيه المعاني في قوالب جميلة وممتعة من حيث اللغة والبيان والبلاغة وروعة السحر والتأثير في النفوس، فضلاً عن كون الأدب واحداً من الأسس القيمة في حياتنا الفكرية والاجتماعية.(الرحيم، ١٩٧١: ٦٥)

٣- البلاغة: وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة عباراته، والبلاغة علم يحدد القوانين التي تحكم الأدب والتي بموجبها ينظم الأديب أفكاره ويرتبها، والبلاغة من العلوم اللازمة لنقاد الأدب من أجل اصدار الاحكام الصحيحة على النتائج الأدبية .(النعمي، ٢٠٠٤: ١٦٦)

٤- القراءة : وهي التي تقتضي الفهم وعمق البصيرة وإدراك ما ترمي إليه التصرفات والوقوف على أغراض الأحاديث وما يتجمع بين دفتي كتاب أو رسالة من معان كي تترجم إلى سلوك وعمل يسعد الفرد والمجتمع، فهي الأداء اللفظي السليم ، والعامل المهم في اكتساب الخبرات واتساع الأفق وخصوبة المعرفة.(قورة، ٢٠٠٢: ٩٥)

٥- الأملاء: هو من الفروع المهمة للغة العربية ويهدف إلى إيجاد القدرة على سرعة الرسم الصحيح التي يحتاج إليها في التعبير الكتابي عن الأفكار والحاجات، وقوة الملاحظة ودقتها، وتعود النظافة والنظام.(قورة، ٢٠٠٢: ١٩١)

٦- التعبير: التعبير هو أحد فروع اللغة العربية بل هو أساس الفروع كلها، فهو وسيلة الإنسان الأولى للإفصاح عما يدور في خلاته من أحاسيس ومشاعر وانفعالات ليستطيع أن يعيش مع الآخرين في مجتمع مليء بالمتغيرات، وهو المحصلة النهائية لمدى ما يحصل عليه الطالب من فائدة في فروع اللغة العربية الأخرى فهو البوتقة التي تُصهر فيها المهارات اللغوية كلها.(أحمد، ١٩٨٥: ٣٤)

٧- النقد: هو فن الحكم على الأساليب والفنون الادبية المتنوعة ببيان نواحي القوة والضعف فيها.  
(الاسوي، ١٩٧٧: ١٨)

المحور الثاني: دراسات سابقة

١-دراسة (الحليسي، ٢٠١١م)

أجريت هذه الدراسة في السعودية وهدفت التعرف على (اثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على

التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي)

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية (٠،٠٥) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في تعلم اللغة الانجليزية بين المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية التعليم المتمايز و المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق، والاختبار الكلي والبعدي.

٢- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية (٠،٠٥) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في تعلم اللغة الانجليزية بين المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية التعليم المتمايز و المجموعة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار الكلي البعدي.

واتبع الباحث في بحثه المنهج شبه التجريبي، اختار الباحث عينة بحثه عشوائياً وبلغت (٥٣) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة القنفذة بالفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٢ هـ، وكانت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي، أما الوسائل الاحصائية التي اعتمدها فهي: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تمييز، معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في تعلم اللغة الانجليزية بين المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية التعليم المتمايز و المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق والاختبار الكلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية). (الحليسي، ٢٠١١: ١٢-٨٧)

٢-دراسة (السعدي، ٢٠١٣م)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على (فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص) وللتحقق من هدف البحث فرض الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالي (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص باستعمال استراتيجيات التعليم المتمايز ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) ،وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث عشوائياً من طلاب الصف الرابع الادبي والبالغ عدد أفرادها (٦٠) طالباً، أما اداة الدراسة فكانت الاختبار التحصيلي ،واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،ومعادلة معامل الصعوبة،ومعادلة قوة تمييز ، معامل ارتباط بيرسون)، أما نتيجة الدراسة فكانت: (تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص باستعمال استراتيجيات التعليم المتمايز على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها في اختبار التحصيل النهائي). (السعدي، ٢٠١٣: ١٥-٨٠)

#### -دراسة (نصر، ٢٠١٤م)

أجريت هذه الدراسة في غزة وهدفت التعرف على (فاعلية إستراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية - رفح) من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المهارات القرائية والكتابية التي يجب أن يمتلكها طلبة الصف الثاني الابتدائي؟

٢- هل يوجد اختلاف في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية) الذين يدرسون بالتعليم المتمايز ( ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة) الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار القرائي عند مستوى دلالة ٠,٠٥؟

٣- هل يوجد اختلاف في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية) الذين يدرسون بالتعليم المتمايز (ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة) الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار الكتابي عند مستوى دلالة ٠,٠٥؟

وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي ، اختارت الباحثة عينة الدراسة عشوائياً وبلغت (٧٠) تلميذاً و تلميذة من تلاميذ الصف الثاني ، في مدرسة رفح الابتدائية المشتركة للاجئين ، بحيث وزعت على مجموعتين : إحداهما تجريبية و عددها (٣٥) تلميذاً و تلميذة ،والأخرى ضابطة عددها (٣٥) تلميذاً و تلميذة. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس المهارات القرائية و الكتابية ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،ومعادلة معامل الصعوبة،ومعادلة قوة تمييز ، معامل ارتباط بيرسون ، و كانت نتيجة الدراسة كالتالي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05) بين متوسط درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية ) الذين يدرسون بالتعليم المتمايز ( و متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ) الذين يدرسون بالتعليم الاعتيادي و لصالح المجموعة ).(نصر، ٢٠١٤: ١٧-١٦٢)

#### ٤-دراسة (حسين، ٢٠١٤م)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على (أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط)، وللتحقق من هدف البحث فرضت الباحثة الفرضية الصفوية الآتية: ( لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين(التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي).

واتبعت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث عشوائياً من طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية العروة الوثقى التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، فبلغت (٦٠) طالبة وواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ،أما اداة الدراسة فكانت الاختبار التحصيلي ،واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،ومعادلة معامل الصعوبة،ومعادلة قوة تمييز ، معامل ارتباط بيرسون)، أما نتيجة الدراسة فكانت: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستراتيجية التعليم المتمايز على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل النهائي. (حسين، ٢٠١٤: ٣-١٣)

#### مناقشة الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة ستعمد الباحثة إلى مناقشتها في عدد من الأمور، فمن حيث المنهجية نجد أن الدراسات السابقة جميعها كانت تتبع المنهج التجريبي للتعرف على أهداف دراساتها،ومن حيث الهدف فقد تشابهت الدراسات جميعها في التعرف على أثر التعليم المتمايز،وقد تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان أجزائها فمنها ما أجري في العراق مثل دراسة(السعدي، ٢٠١٣م) ،ودراسة(حسين، ٢٠١٤م) ،ومنها ما أجري في دولة السعودية مثل دراسة(الحليسي، ٢٠١١م) ومنها ما أجري في غزة مثل دراسة(نصر، ٢٠١٤م) ،أما المرحلة التي أجريت عليها الدراسات السابقة فقد طبقت دراسة كل من (الحليسي، ٢٠١١م) و(نصر، ٢٠١٤م)على المرحلة الابتدائية،في حين طبقت دراسة(حسين، ٢٠١٤م)على المرحلة المتوسطة ،أما دراسة(السعدي، ٢٠١٣م) فقد طبقت على المرحلة الاعدادية ، وقد تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فقد بلغ حجم العينة في دراسة (الحليسي، ٢٠١١م) (٥٣)تلميذاً،وبلغ حجم العينة في دراسة (السعدي، ٢٠١٣م) (٦٠)طالباً ،ودراسة(حسين، ٢٠١٤م) (٦٠) طالبةً ، وبلغ حجم العينة في دراسة (نصر، ٢٠١٤م) (٧٠) طالباً ،أما من حيث الأداة فقد استعملت الدراسات السابقة جميعها الاختبار التحصيلي كأداة لدراستها، وقد استعملت

الدراسات السابقة جميعها الوسائل الإحصائية نفسها لاستخراج نتائجها وهي: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تمييز، معامل ارتباط بيرسون)، وقد توصلت كل دراسة إلى نتائج معينة في ضوء الأهداف التي وضعتها مسبقاً.

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحثة في بحثها من حيث المنهج المتبع، ومجتمع البحث والعينة التي استعملتها، والأدوات التي اعتمدها، والتأكد من صدقها وثباتها، وتضمن كذلك المعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في البحث وكالاتي:

#### أولاً: منهج البحث

أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في بحثها لكونه المنهج الملائم لهذا نوع من البحوث.

#### ثانياً: إجراءات البحث وتتضمن:

##### ١- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث الحالي من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى الذين يدرسون طلبة القسم فروع اللغة العربية.

أما العينة هي ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة الذي يختاره الباحث على وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة. (النوح، ٢٠٠٤: ٧٨)

وقد اختارت الباحثة عينة بحثها قصدياً وبالغ عدد أفرادها (١٢) عضواً من بين أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون فروع اللغة العربية في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى لإجراء البحث ، وذلك لكون الباحثة من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في القسم المذكور، ولأن هدف البحث يتعلق بهم.

##### ٢- أداة البحث (الاستبانة)

لغرض تحقيق الهدف من البحث وهو (التعرف على مستوى استعمال التعليم المتميز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية). لذا أعدت الباحثة استبانة مغلقة لهذا الغرض وذلك من طريق الآتي:

أ- توجيه استبانة مفتوحة لأعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية لتحديد

الأساليب المتبعة من قبلهم عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية .ملحق (٢)

ب-اعدت الباحثة استبانة مغلقة أولية تتضمن الاساليب التي يستعملها أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية وبما يحقق استعمالهم للتعليم المتميز مع الطلبة من طريق الاستبانة المفتوحة السابقة، وكذلك الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والاستفادة من الاطلاع الميداني للباحثة في مجال التدريس الأكاديمي في الكلية نفسها. وبالتالي فقد تكونت اداة البحث بشكلها الأولي من (٣٠) فقرة.وللتأكد من صلاحية الأداة قبل التطبيق الفعلي لها على عينة البحث فقد عمدت الباحثة إلى إيجاد الآتي:

#### أ- صدق الأداة:

تعد الأداة صادقة إذا قاست بالفعل ما وضعت من أجل قياسه(عبد الهادي،٢٠٠٢:١٢١)، وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث تم عرضها بشكلها الأولي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وكما هو مبين في الملحق (١) وذلك للتأكد من مدى ملاءمة الفقرات لقياس السمة ووضوح اللغة المستعملة، وبعد الأخذ بآراء الخبراء حللت الباحثة استجاباتهم وتم اعتماد ما اتفق عليه بنسبة (٨٠)% فأكثر للإبقاء على الفقرة أو تعديلها أو حذفها، وفي ضوء التحليل تم حذف (أربع) فقرات من الأداة ، كما تم تعديل بعض الفقرات، وبذلك تكونت الأداة بشكلها النهائي من (٢٦) فقرة .ملحق (٣)

#### ب-ثبات الأداة:

عرف الثبات بأنه: الاتساق في قياس الشيء الذي نقيسه أداة القياس(ملحم،٢٠٠٠:٢٤٨) وللتحقق من ثبات الأداة فقد استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وتم احتساب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة ،فبلغ معامل الثبات (٠،٨١) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبحت أداة البحث صالحة للتطبيق النهائي.

#### ٣-التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيقها بشكل فعلي على عينة البحث البالغ عددهم (١٢) من بين أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون فروع اللغة العربية في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى، وبعد انتهاء الإجابة من قبل أعضاء هيئة التدريس تم جمع الأداة منهم من أجل إجراء المعالجات الإحصائية عليها وتحليلها ومناقشتها والتوصل إلى النتائج النهائية للبحث.

#### ٤- الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث:

أ. معامل ارتباط بيرسون

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

----- = ر

[ن مج س ٢ - (مج س) ٢] [ن مج ص ٢ - (مج ص) ٢]

(Ferguson,1981:113)

ب. الوسط المرجح

(ت ٣ ٣ X) + (ت ٤ ٢ X) + (ت ٥ ١ X)

----- = معادلة الحدة (وح)

ن

(Fisher,1956:327)

ت. الوزن المثوي

الوسط المرجح

X100 ----- = الوزن المثوي

الدرجة القصوى

(Edward,1957:152 )

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي من طريق الآتي:

- ١- بعد جمع أداة البحث من عينة البحث حسبت الباحثة تكرارات كل فقرة من فقرات الأداة.
- ٢- حسبت الباحثة الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الأداة.
- ٣- حسبت الباحثة الوزن المثوي لكل فقرة من فقرات الأداة.

٤- أوجدت الباحثة رتبة كل فقرة من فقرات الاستبانة. وجدول (١) يبين ذلك.

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت
--------	-----------------	-----------------	---------	---

٢	٩٤,٣٣	٢,٨٣	مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة.	١
٢١	٨٣,٣٣	٢,٥	مراعاة الخبرات السابقة للطلبة عند تدريسهم فروع اللغة العربية.	٢
١٠,٥	٨٨,٦٦	٢,٦٦	عرض المفاهيم والمعارف الجديدة لفروع اللغة العربية حسب القدرات العقلية للطلبة.	٣
٢	٩٤,٣٣	٢,٨٣	مراعاة التنوع في استعمال طرائق التدريس عند تدريس فروع اللغة العربية.	٤
٥,٥	٩١,٦٦	٢,٧٥	التأكيد على مشاركة الطلبة في الدرس من طريق عمل الأنشطة والتدريبات الصفية واللاصفية.	٥
٢٣,٥	٧٧,٦٦	٢,٣٣	صياغة الأهداف السلوكية للدروس والعمل على تحقيقها في أثناء الدرس.	٦
١٦,٥	٨٦	٢,٥٨	مراعاة صياغة الأهداف السلوكية بما يتناسب والمرحلة العمرية للطلبة وطبيعة المادة الدراسية.	٧
١٠,٥	٨٨,٦٦	٢,٦٦	اعتماد الأساليب التقويمية المتنوعة عند تقييم تحصيل الطلبة.	٨
٢٦	٥٥,٣٣	١,٦٦	التنوع في مكان عرض المحاضرة من قبل أعضاء هيئة التدريس عند تدريسهم كل فرع من فروع اللغة العربية.	٩
٥,٥	٩١,٦٦	٢,٧٥	التنوع في أساليب عرض الدرس مع الطلبة ما بين المجموعات والحلقات وغيرها.	١٠
١٦,٥	٨٦	٢,٥٨	التنوع في استعمال الوسائل التعليمية عند عرض المادة الدراسية.	١١
٥,٥	٩١,٦٦	٢,٧٥	التأكيد على جودة ناتج التعليم والعمل على تحقيقه مع الطلبة.	١٢
٢٣,٥	٧٧,٦٦	٢,٣٣	مراعاة ميول الطلبة واهتماماتهم والعمل على تمتيتها عند التدريس .	١٣
١٦,٥	٨٦	٢,٥٨	اعتماد مصادر متنوعة عند توضيح مادة الدرس للطلبة.	١٤
٢١	٨٣,٣٣	٢,٥	التركيز على الجانب العملي عند تدريس الطلبة.	١٥
١٠,٥	٨٨,٦٦	٢,٦٦	التأكيد على الجوانب العقلية والانفعالية والحركية للطلبة عند تدريسهم المادة الدراسية.	١٦
٢١	٨٣,٣٣	٢,٥	التأكيد على تحقيق علاقة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم.	١٧
١٦,٥	٨٦	٢,٥٨	الأطلاع المتجدد لما يحدث من تطورات في الإصعدة العلمية والمهنية.	١٨
١٠,٥	٨٨,٦٦	٢,٦٦	مراعاة احتياجات الطلبة من المواد الدراسية قبل البدء بتدريسهم	١٩

			المادة الدراسية.
١٦،٥	٨٦	٢،٥٨	٢٠ تأكيد التعاون بين أعضاء هيئة التدريس الذين يدرّسون فروع اللغة العربية عند التدريس.
٥،٥	٩١،٦٦	٢،٧٥	٢١ مراعاة تنظيم وقت المحاضرة.
١٠،٥	٨٨،٦٦	٢،٦٦	٢٢ حث الطلبة إلى اعتماد المصادر المتنوعة التي تعمل على إثراء مادة الدرس.
١٦،٥	٨٦	٢،٥٨	٢٣ اعتماد استراتيجيات التدريس التي تتال رضا الطلبة.
١٠،٥	٨٨،٦٦	٢،٦٦	٢٤ اعتماد التغذية الراجعة عند تدريس الطلبة فروع اللغة العربية.
٢	٩٤،٣٣	٢،٨٣	٢٥ التأكيد على بدأ المحاضرة بالمقدمة (التمهيد) من أجل التمهيد لموضوع المحاضرة وربط المحاضرة السابقة بالمحاضرة الجديدة.
٢٥	٦٦،٦٦	٢	٢٦ التأكيد على توفير البيئة المادية المناسبة لتدريس الطلبة.

#### جدول (١) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات الأداة

يتضح من الجدول اعلاه أن الفقرات جميعها متحققة وأن تباينت في وسطها المرجح ووزنها المئوي ما عدا فقرة واحدة فقط غير متحققة هي فقرة رقم (٩) التي تنص على: (التنوع في مكان عرض المحاضرة من قبل أعضاء هيئة التدريس عند تدريسهم كل فرع من فروع اللغة العربية) إذ من الصعوبة تحقيق التنوع في مكان عرض المحاضرة من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لكون لكل قسم في الكلية مجموعة من القاعات المحددة والتي من المفترض عدم تجاوزها من أعضاء هيئة التدريس حفاظاً على النظام الجامعي، فضلاً عن أن كثرة الطلبة في القاعة الدراسية الواحدة الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة التنقل بالطلبة من مكان إلى آخر. أما بخصوص الفقرات الأخرى من أداة البحث والبالغ عددها (٢٥) فقرة فهي متحققة وقد تراوح وسطها المرجح بين (٢-٢،٨٣)، بينما تراوح وزنها المئوي بين (٦٦،٦٦-٩٤،٣٣)، واستعملت الباحثة إلى مناقشة الفقرات التي تمثل (٢٧%) من الفقرات العليا، و(٢٧%) من الفقرات الدنيا، فعند مناقشة الفقرات التي تمثل (٢٧%) من الفقرات المتحققة العليا وجدت الباحثة أن التدريسيين الذين يدرّسون فروع اللغة العربية في قسم اللغة العربية هم من حملة الشهادات العليا، وضمن الأختصاص الدقيق ولديهم خبرة جيدة في مجال الاختصاص لاسيما أنهم يدرّسون الطلبة على وفق المفردات المقررة التي هي من المفترض مراعاة لحاجات الطلبة وخصائصهم النمائية، لذا نجدهم يراعون الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة عن طريق تنوعهم في استعمال الطرائق التدريسية التي تعطي فرصة لكل طالب بأن يتعلم على وفق قدراته العقلية، إذ إن التنوع

في طرائق التدريس ليس فقط وسيلة للتغيير وتجنب الملل، وإنما لزيادة احتمالات نجاح عملية التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة. (زاير وسام، ٢٠١٣: ١٣٨)، كما نجدهم يراعون الخطة اليومية الموضوعية من قبلهم من طريق المقدمة التي يبدأون بها محاضراتهم من أجل ربط المحاضرة السابقة بالمحاضرة الجديدة، وكذلك معرفة الخبرات السابقة للطلبة عن موضوع المحاضرة الجديدة إذ إن الأستاذ الناجح هو من يحرك عقول وحواس ووجدان الطلبة للمحاضرة من طريق هذه المقدمة. (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ١٥٦) وهذا ما أشارت إليه الفقرات (٢٥،٤،١) من الجدول أعلاه، كما وجدت الباحثة أن التدريسيين في قسم اللغة العربية عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية فهم يراعون جودة التعلم لتلك الفروع آخذين بالاعتبار دعوات وزارتي التربية والتعليم بضرورة التأكيد على جودة تعلم الطلبة وتحقيق التنمية الشاملة، وطبعاً هذا لا يتحقق إلا من طريق مشاركة الطلبة بعملية التعلم من طريق الأنشطة الصفية واللاصفية والتدريبات التي يكفون بها من قبل التدريسيين فهم باستمرار يكفون الطلبة بعمل البوسترات والتقارير والأنشطة الأخرى التي تعمل على تحفيزهم للدراسة وتشجعهم على التعلم فضلاً عن مساعدتهم لفهم مادة الدرس وترسيخها في ذاكرتهم بما يتماشى مع وقت المحاضرة إذ نجد أن التدريسيين يعمدون دائماً على تنظيم وقت المحاضرة واستثماره الاستثمار الأمثل من أجل تحقيق الأهداف السلوكية الموضوعية مسبقاً لكل موضوع دراسي إذ إن الأنشطة هي بمثابة طاقات تتبع من داخل الانسان وتعمل على تحقيق الأهداف المنشودة. (عثمان، ١٩٨٣: ٧٣) وهذا ما أشارت إليه الفقرات (٢١،١٢،١٠،٥) من الجدول أعلاه، أما فيما يخص مناقشة الفقرات التي تمثل نسبة (٢٧%) من الفقرات المتحققة الدنيا فقد وجدت الباحثة أن التدريسيين يعملون على توفير البيئة المناسبة لتعلم طلبتهم وبقدر المستطاع لأن توفير بيئة مريحة ومحفزة للتعلم تبعد الطلبة عن الملل والسأم وتعمل على إثارة دافعيتهم للتعلم. (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٤٣٤) وهذا ما أشارت إليه الفقرة (٢٦) من الجدول أعلاه، كما وجدت الباحثة أن التدريسيين يراعون صياغة الأهداف السلوكية ويعملون على تحقيقها في أثناء شرح المحاضرة ثم أنهم يراعون ميول الطلبة واهتماماتهم ويعملون على تنميتها وهذا ما أشارت إليه الفقرتان (١٣،٦) من الجدول أعلاه، كما وجدت الباحثة أن التدريسيين عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية فهم يعتمدون على مصادر متنوعة وهم على اطلاع دائم لما يستجد في مجال الاختصاص ولاسيما فيما يتعلق بالطرائق والاستراتيجيات التي تعمل على تسهيل عملية التعلم بما يحقق رضا الطلبة وتقبلهم لها، وهم على تعاون مستمر في أثناء عملية التدريس لأن فروع اللغة العربية وكما هو معروف تتصل فيما بينها من الناحية الوظيفية بما يحقق الاستعمال الصحيح للغة وتحقيق الفائدة المرجوة منها وهذا ما أشارت إليه الفقرات (٢٣،٢٠،١٨،١٤) من الجدول أعلاه. أما فيما يخص الفقرات المتحققة الأخرى والمحصورة بين الفقرات العليا والدنيا فهي متحققة أيضاً وهي تتباين مع الفقرات الأخرى من حيث الوسط المرجح والوزن المثوي. وهذا يدل على اعتماد واستعمال التعليم المتميز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية، وبما يحقق الهدف من البحث الحالي وهو (التعرف على مستوى استعمال التعليم

المتمايز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية).

### الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: من طريق البحث الحالي استنتجت الباحثة الآتي:

١- اعتماد أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية التعليم المتمايز عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية.

٢- ادراك أهمية التعليم المتمايز وفائدته من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية لما له من الدور الكبير في تحقيق التعلم المنشود.

٣- إمكانية اعتماد التعليم المتمايز مع فروع اللغة العربية جميعها عند التدريس وليس فرع دون الفرع الآخر.

ثانياً: التوصيات: من طريق البحث الحالي اوصت الباحثة بالآتي:

١- ضرورة اعتماد التعليم المتمايز في المؤسسات التعليمية من أجل مراعاة ما بين الطلبة من تمايز وتباين في ميولهم واهتماماتهم ومراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم بما يحقق التعلم المنشود.

٢- تدريب الطلبة المعلمين في كليات التربية الأساسية على استعمال التعليم المتمايز في أثناء تدريس طلبتهم في المدارس عند مزاوله التدريس الفعلي بعد التخرج.

٣ - ضرورة التأكيد على الجوانب العقلية والانفعالية والحركية للطلبة عند تدريسهم المادة الدراسية بما يحقق نمو شخصيتهم من النواحي جميعها.

٤- ضرورة ربط الجانب النظري بالجانب العملي عند تدريس الطلبة المواد الدراسية.

٥- ضرورة اعتماد الأساليب التقويمية المتنوعة عند تقويم تحصيل الطلبة.

ثالثاً: المقترحات: من طريق البحث الحالي اقترحت الباحثة الآتي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الإعدادية مثلاً.

٢- إجراء دراسة موازنة بين التعليم الأعتيادي والتعليم المتمايز.

## المصادر والمراجع:

### - القرآن الكريم.

- أبو مغلي، سميع. الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط ١، دار البداية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٥ م.
- أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم التعبير، ط ١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٥ م.
- الاوسي، حكمت علي. مفاهيم في الادب والنقد، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧ م.
- حسين، سميرة محمود. اثر استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط، مجلة الفتح، العدد (٦٠)، العراق، ٢٠١٤ م.
- الحليسي، معيض بن حسن. أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، ٢٠١١ م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- الحيلة، محمد محمود. التصميم التعليمي نظرية و ممارسة، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٥ م.
- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط ٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩ م.
- توفيق، محي الدين وعبد الرحمن عدس. أساسيات علم النفس التربوي، جون وايلي وأولاده، انكلترا، ١٩٨٤ م.
- راشد، علي. الجامعة والتدريس الجامعي، دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع، لبنان، ٢٠٠٧ م.
- الرحيلي. أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز على التحصيل و الإتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، جامعة طيبة/ كلية التربية، السعودية، ١٤٣٤ هـ. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- الرحيم، أحمد حسن. أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط ٢، مطبعة الآداب، العراق، ١٩٧١ م.
- زاير، سعد علي وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج ١، دار المرتضى، العراق، ٢٠١٣ م.
- السعدي، عماد هاشم محمد. فاعلية استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص، جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق، ٢٠١٣ م. (رسالة ماجستير غير منشورة)

- عبيدات ، ذوقان وسهيلة أبو السميد. استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر ،عمان ٢٠٠٧م.
- عثمان،حسن ملا. طرق تدريس علم النفس وعلم الاجتماع، ط١، ج٣، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣م.
- عطية، محسن علي. الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
- علامة، طلال. نشأة النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٢م.
- قورة، حسين سليمان. دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، ط٥، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- القيسي، عامر ياس خضير. التعليم الأساسي (مفهومه-ميرراته-أهدافه-صيغته)، دار ميزو بوتاميا، العراق، ٢٠١٢م.
- كوجك، كوثر وآخرون. تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الأقليمي، لبنان، ٢٠٠٨م.
- اللقاني ، أحمد بن حسين وعلي بن أحمد الجمل. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- المهداوي، فايز بن محمد عبد الكريم. أثر استخدام إستراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، جامعة أم القرى/ كلية التربية، السعودية، ١٤٣٥هـ. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- نصر، مها سلامة. فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، الجامعة الإسلامية /كلية التربية، غزة، ٢٠١٤م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- النعيمي، علي. الشامل في تدريس اللغة العربية، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٤م.
- النوح، مساعد عبد الله. مبادئ البحث التربوي ، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Edwards,Allen ,L.Techniques of Attitude Scale Construction.Appletin CountryGroft ,New York ,1957
- Ferguson George. A statistical Analysis Psychology and Education fifth McGraw,hill,Book Company,NewYork,1981
- Fisher ,Eugene.CA national Survey of the Beginning teacher ,in youth ,will bur ,the Beginning teacher ,holt ,new York ,1956

### الملاحق

#### ملحق (١)

أسماء الخبراء مرتبة حسب ألقابهم العلمية والحروف الهجائية

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. أسماء كاظم فندي	ط.ت. لغة عربية	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية
٢	أ.د. حاتم جاسم عزيز	فلسفة تربية	رئاسة جامعة ديالى
٣	أ.د. عادل عبد الرحمن	ط.ت. لغة عربية	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية
٤	أ.د. هيفاء حميد حسن	ط.ت. لغة عربية	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

## ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

م/استبانة مفتوحة حول الاساليب التدريسية التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية  
/كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية  
إلى الاستاذة.....الفاضل/ة

تروم الباحثة إ إجراء بحثها الموسوم بـ (مستوى استعمال التعليم المتميز من قبل أعضاء هيئة  
التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية)، ومن  
متطلبات بحثها التعرف على الأساليب التدريسية التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية  
/كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية، من طريق الإجابة عن سؤال الإستبانة  
الآتي: (ما الاساليب التدريسية التي تعتمدها في تدريس طلبتك في قسم اللغة العربية؟)، علماً أن التعليم  
المتميز يقصد به: (أحد الإستراتيجيات الحديثة في التعليم التي تراعي التمايز والتنوع عند الطلبة  
واهتماماتهم وإتجاهاتهم وميولهم، ويمتاز هذا النوع من الإستراتيجيات بالمرونة من حيث الاهداف والمحتوى  
والوسائل بما يناسب كل طالب). ولكم فائق الشكر والتقدير

الباحثة

م.د. مريم خالد مهدي

### ملحق (٣)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية/طرائق تدريس اللغة العربية

م / إستبانة مغلقة حول الاساليب التدريسية التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/ عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية (بصيغتها النهائية)

إلى الاستاذة/.....الفاضلة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ(مستوى استعمال التعليم المتمايز من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية)، ولتحديد الأساليب التدريسية المعتمدة من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية عند تدريس الطلبة فروع اللغة العربية، فقد راجعت الباحثة الادبيات والدراسات والبحوث المتنوعة في هذا المجال، فضلاً عن استبانة مفتوحة عرضتها الباحثة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية الذين يدرسون فروع اللغة العربية وقد توصلت الباحثة إلى قائمة تحتوي على مجموعة من الأساليب التدريسية التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس في تدريس فروع اللغة العربية، ونظراً لما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في مجال تخصصكم ولأهمية رأيكم، يرجى بيان مدى موافقتكم على صلاحية كل فقرة من الفقرات التي تضمنتها الاستبانة المغلقة. ولكم الشكر الجزيل

الباحثة

م.د.مريم خالد مهدي

	نأ		
١			مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة.
٢			مراعاة الخبرات السابقة للطلبة عند تدريسهم فروع اللغة العربية.
٣			عرض المفاهيم والمعارف الجديدة لفروع اللغة العربية حسب القدرات العقلية للطلبة.
٤			مراعاة التنوع في استعمال طرائق التدريس عند تدريس فروع اللغة العربية.
٥			التأكيد على مشاركة الطلبة في الدرس من طريق عمل الأنشطة والتدريبات الصفية واللاصفية.
٦			صياغة الأهداف السلوكية للدروس والعمل على تحقيقها في أثناء الدرس.
٧			مراعاة صياغة الأهداف السلوكية بما يتناسب والمرحلة العمرية للطلبة وطبيعة المادة الدراسية.
٨			اعتماد الأساليب التقويمية المتنوعة عند تقويم تحصيل الطلبة.
٩			التنوع في مكان عرض المحاضرة من قبل أعضاء هيئة التدريس عند تدريسهم كل فرع من فروع اللغة العربية..
١٠			التنوع في أساليب عرض الدرس مع الطلبة مابين المجموعات والحلقات وغيرها.
١١			التنوع في استعمال الوسائل التعليمية عند عرض المادة الدراسية.
١٢			التأكيد على جودة ناتج التعليم والعمل على تحقيقه مع الطلبة.
١٣			مراعاة ميول الطلبة واهتماماتهم والعمل على تلميحها عند التدريس .
١٤			اعتماد مصادر متنوعة عند توضيح مادة الدرس للطلبة.
١٥			التركيز على الجانب العملي عند تدريس الطلبة.
١٦			التأكيد على الجوانب العقلية والانفعالية والحركية للطلبة عند تدريسهم المادة الدراسية.
١٧			التأكيد على تحقيق علاقة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم.
١٨			الأطلاع المتجدد لما يحدث من تطورات في الاصعدة العلمية والمهنية.
١٩			مراعاة احتياجات الطلبة من المواد الدراسية قبل البدء بتدريسهم المادة الدراسية.
٢٠			تأكيد التعاون بين أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون فروع اللغة العربية عند التدريس.
٢١			مراعاة تنظيم وقت المحاضرة.

			٢٢	حث الطلبة إلى اعتماد المصادر المتنوعة التي تعمل على إثراء مادة الدرس.
			٢٣	اعتماد استراتيجيات التدريس التي تنال رضا الطلبة.
			٢٤	اعتماد التغذية الراجعة عند تدريس الطلبة فروع اللغة العربية.
			٢٥	التأكيد على بدأ المحاضرة بالمقدمة (التمهيد) من أجل التمهيد لموضوع المحاضرة وربط المحاضرة السابقة بالمحاضرة الجديدة.
			٢٦	التأكيد على توفير البيئة المادية المناسبة لتدريس الطلبة.